

8 من 72 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة آل

عمران | 350-840 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة آل عمران الدرس الثامن. التوراة والانجيل - 00:00:00

بني اسرائيل اني قد جئكم باية. ورسولا الى خلق من الطين كهينة الطير فانفخ فيه. فانفخ فيه فيقول طيرا باذن الله. وابري الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله وانبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم. ان في - 00:00:25

ذلك لاية لكم انكم مؤمنين. ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئكم باية ان من ربكم فاتقوا الله واطيعوه. ان الله ربي ورب فاعبدوه هذا صراط مستقيم. فلما احس عيسى - 00:01:17

ومنها الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد فاكتمنا مع الشاهدين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:57

هذه الايات من قوله تعالى ويعلمه الكتاب والحكمة والانجيل الى قوله ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول اكتمنا مع الشاهدين هذه الايات فيها ذكر معجزات المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. الدالة - 00:02:44

على انه رسول من عند الله وانه عبد عبد لله ورسول من رسل الله وفي هذا رد على اليهود الذين جحدوا رسالته وهموا قتله على عاداتهم في قتل الانبياء. ورد على النصارى الذين غلوا فيه - 00:03:27

واعتقدوا فيه الربوبية والمشاركة لله عز وجل في ربوبيته والهيته. وقوله سبحانه ويعلمه الكتاب مراد بالكتاب هنا الخط يعلمه الكتاب اي الكتابة بالقلم والخط بالقلم ويعلمه الكتاب والحكمة والحكمة المراد بها الفقه. والفهم - 00:04:00

في دين الله عز وجل لان الفقه في دين الله امره عظيم بخلاف الذي لا يفقه ولا يفهم هذا لا يستفيد انما يستفيد من ايات الله الفقيه الذي اعطاه الله الفهم - 00:04:47

لكلام الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال الله جل وعلا يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا والنبي صلى الله عليه وسلم دعا لعبد الله ابن عباس رضي الله عنهما - 00:05:19

قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. فقهه في الدين. اي ارزقه الفهم في كتابك وسنة رسولك وقال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:05:50

فليس المدار على كثرة الحفظ ولكن المدار على فهم ليس المدار على كثرة حفظ النصوص حفظ القرآن القرآن او حفظ الاحاديث ولكن المدار على فهم كتاب الله وسنة رسوله فهما صحيحا - 00:06:17

هذا هو المقصود. ولهذا قال في عيسى ويعلمه الكتاب والحكمة. اي الفهم عن الله سبحانه وتعالى ورسولا الى بني اسرائيل اي وجعله رسولا الى بني اسرائيل قيل ارسله الله سبحانه الى بني اسرائيل يدعوهم الى الله سبحانه - 00:06:44

ويأمرهم بعبادته وينهاهم عن التحريف الذي احدثوه في التوراة فهو رسول من اولي العزم عليه الصلاة والسلام ورسولا الى بني اسرائيل. وهم ذرية يعقوب هو يعقوب عليه السلام ابن اسحاق ابن ابراهيم - 00:07:20

ذريته يقال لهم بنو اسرائيل. وهم اليهود. رسولا الى بني رأبي رسالته خاصة ببني اسرائيل وكل نبي قبل نبينا محمد صلى الله عليه

وسلم فان رسالته خاصة. اما نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:07:56](#)

فان رسالته عامة للثقلين الجن والانس. وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم. كان النبي يقول صلى الله عليه وسلم كان النبي

يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة - [00:08:28](#)

كما قال الله جل وعلا امرا له قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا ورسولا الى بني اسرائيل بماذا؟ اني قد جئتكم رسولا الى

بني اسرائيل اني اني قد جئتكم باية من ربكم - [00:08:53](#)

والاية هي الدلالة الدالة على صدقه عليه الصلاة والسلام فكل رسول يأتي باية تدل اي معجزة تدل على رسالته وعلى صدقه اني قد

جئتكم باية من ربكم. واية هنا منونة منكم - [00:09:26](#)

تهم جميع الايات التي ذكرها باية من ربكم. هذه الاية تتكون من اشياء. كلها تدل على صدقه عليه الصلاة والسلام لانها معجزات لا

يقدر عليها الا الله سبحانه وتعالى اجراها على يد عيسى عليه السلام دليلا على صدقه في رسالته - [00:09:58](#)

وليست من صنع عيسى لان المعجزات ليست من صنع الانبياء وانما ما هي من الله لا يقدر عليها الا الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال

الايات عند الله الله هو الذي يجري الايات والمعجزات على ايدي رسله وليس - [00:10:35](#)

الرسول هم الذين يبتكرون الايات من عندهم اني قد جئتكم باية من ربكم ولهذا قال من ربكم اي ليست من عندي هذه الايات ليست

من ولا من ابتكاري وانما هي من ربكم من الله سبحانه وتعالى. اني اخلق لكم من الطين - [00:11:05](#)

كهية الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله. وفي قراءة كهية الطائر انفخ فيه فيكون طائرا باذن الله. اما قوله اخلق لكم من الطين

كهية الطير الطير جمعه طائر صيغة جمع. وذلك - [00:11:38](#)

لان الله اقدره على ان يأتي بالطين ويبني منه هيكل على شكل طائر هيكل على شكل طائر. كهية الطير طير متكامل ثم ينفخ فيه.

ينفخ في هذا الطير فيكون طاهرا باذن الله. ويطير - [00:12:11](#)

وهم ينظرون اليه هذه معجزة تدل على رسالته عليه الصلاة والسلام فيكون طيرا باذن الله ولهذا قال باذن الله ان الله هو الذي اقدره

على ذلك وامره به وليس هذا من مهارته او من مقدرته بل هذا من الله سبحانه وتعالى لان الخلق خاص بالله - [00:12:41](#)

الله هو الخلاق وهو الخالق. ولكنه اعطى المسيح هذه النوعية من الخلق دلالة على صدق رسالته. فيكون طائرا باذن الله انفخ فيه اي

في الطير. فيكون طهرا باذن الله. وفي الاية الاخرى فانفخ فيها - [00:13:12](#)

اي في الهيئة هيئة الطير فتكون طهرا باذن الله. باذني فيكون طاهرا باذني. اي باذن الله سبحانه وتعالى. وليس هذا من عمل المسيح

حتى يقولوا هذا من عندك وانما هو من عند الله الذي ارسله. سبحانه وتعالى - [00:13:41](#)

ثم الاية الثانية ابرئوا الاكمل والابرص ابرئ الحكم والابرص ولكمة هو الذي ولد بدون بصر الاكمة هو الذي ولد بدون بصر. فيمسح

عليه بيده عليه الصلاة والسلام فيبصر هذا بامر الله. هذا معجزة ولا يقدر البشر لا اطبا ولا جميع الاطبا لا يقدر ان يجعلوا بصرا -

[00:14:11](#)

لمن لم يخلق الله له البصر وهو الاكمة هذه معجزة وابرئ الاكمة. والابرص والبرص مرض جلدي معروف لا يقدر الاطبا على علاجه. ابدا

البرص مرض جلدي لا يقدر الاطبا على ازالته وعلاجه. الله اعطى المسيح انه يبرئ الابرص. فاذا مسح عليه - [00:14:47](#)

بريء وهذا جلده سليما لان البرص كما تعلمون فيه تشويه للانسان ولذلك نعمة الجلد على خلقته وهيئته نعمة من الله. فاذا شاء الله

سلب هذه النعمة واحداث البرص في جلد الانسان قالوا والحكمة في ذلك - [00:15:23](#)

انه يبرئ الاكمة والابرص ويحيي الموتى ان كل نبي يأتي اجهزة من جنس ما يشتغل فيه ما تشتغل فيه امته فلما كان بنو فلما كان

قوم فرعون يشتغلون بالسحر وهو عندهم علم عظيم - [00:16:03](#)

جاء موسى عليه السلام بما يعجز السحرة. جاء بما يعجز السحرة وهو العصا التي تنقلب حية هذا لا يقدر عليه السحرة انهم يقبلون

العصا الى حية هذا لا يقدر عليه الا الله - [00:16:31](#)

سبحانه وتعالى. وان كان السحرة يشعرون على الناس ويقمرن على اعين الناس. كما قال تعالى فلما القوا سحرنا اعين الناس

واستربوهم وجاؤوا بسحر عظيم. الا انه سحر لا حقيقة له. فالله اعجزهم وامر كليمه موسى عليه السلام - [00:17:00](#) قال له القي عصاك لما القوا سحرهم وملأوا الوادي بالسحر والشعوذة امره الله ان يلقي عصاه فالتقم كل السحر الذي في الوادي وخافوا على انفسهم ان تلتقمهم هذه الحية. فعند ذلك علم السحرة لانهم اهل فن. عرفوا ان - [00:17:30](#) هذا ليس بالسحر وانما هذا من عند الله عز وجل. فالقي السحرة ساجدين. قالوا امنا برب العالمين. رب موسى وهارون ابطل الله سحرهم. وكيدهم. بهذه المعجزة العظيمة وكذلك المسيح عليه السلام - [00:17:57](#) لما كان قومه مهرة في الطب في وقت المسيح كان بنو اسرائيل مهرة بالطب وبلغوا من الطب مبلغا عظيما. فجاء باية من عند الله لا يقدر عليها الاطباء جزء الاطباء وهو انه يبصر الاكمه والابرص. هذا لا يقدر عليه الاطباء - [00:18:21](#) دل على ان هذا من عند الله سبحانه وتعالى. والابرص ووحى الموتى. اما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولما كان قومه اصحابا فصاحة وبلاغة ولغة عجيبة ولغة عجيبة وهي اللغة العربية التي - [00:18:51](#) جميع اللغات في الفصاحة والبلاغة والوظوح جعل الله معجزة كنينا محمد محمد صلى الله عليه وسلم الفصاحة والبلاغة التي لا يقدر عليها احد وهي القرآن الكريم القرآن الكريم الذي اعجز الفصحاء والبلغاء قاطبة - [00:19:21](#) فلم يقدروا على ان يأتوا بمثله. ولم يقدروا على ان يأتوا بعشر سور من مثله ولم يقدروا على ان يأتوا بسورة من مثله مع انهم عرب وفصحى والقرآن بلفظ عربي بلسان عربي مبين - [00:19:51](#) ومع هذا اعجزهم فلم يستطيعوا ان يحاكوه. ولا ان يأتوا بسورة من مثله. اقصر سورة ما تحداهم الله اولا قال لان اجتمعت الناس والجن الا ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. ثم - [00:20:15](#) ام يقولون اشترى؟ قل فاتوا بعشر سور مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله استعينوا وبمن شئتم من الجن والناس يعينونكم على ان تأتوا بعشر سور ادعوا من استطعتم من دون الله - [00:20:46](#) عجزوا عن ذلك. ثم تحداهم ان يأتوا بسورة من مثله. فاتوا بسورة من مثله. فاتوا بسورة مثله كنتم صادقين فلم يستطيعوا ولهذا قال فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فان لم تفعلوا - [00:21:06](#) ان تفعلوا ان لم تفعلوا في الحاضر ولن تفعلوا في المستقبل الى ان تقوم الساعة. فالقرآن معجز يتحدى الناس الى ان تقوم الساعة ما احد يستطيع ان يحاكي صورة منه. هذي معجزة عظيمة. والقرآن هو المعجزة الخالدة - [00:21:26](#) معجزة العظمى. القرآن العظيم فكانت معجزات الانبياء تكون من ما شاء في وقتهم مما عليه الناس اعجازا للناس ودلالة على صدقهم عليهم الصلاة والسلام وهذا المسيح عليه السلام لما كان قومه مهرة في القرب تحداهم الله - [00:21:46](#) فجعل على يد عيسى ابراء الهكمة والابرص واحياء الموتى وهم لا يقدرون على ذلك دل على انه رسول الله حقا. وابرى الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله الموتى لا يحييهم الا الله سبحانه وتعالى. لكنه اقدر المسيح على ان يحيي الموتى معجزة له - [00:22:16](#) ودلالة على صدقه. فكان اذا كلم الميت يحيى اذا كلم الميت في قبره فانه يجيبه ويقوم من قبره. وقد يعيش دهرا بعد ذلك. ويولد له هذا من معجزاته عليه الصلاة والسلام. ووحى الموتى باذن الله. لان احياء الموتى - [00:22:47](#) فمن خصائص الله لكنه اقدر المسيح على ذلك باذنه. اي بمشيئته اما المسيح فلا يقدر على احياء الموتى من نفسه وانما يقدر على ذلك باقدار الله له. معجزة له. ولهذا قال باذن الله - [00:23:17](#) ثم قال معجزة اخرى وهو انه يخبرهم عما غاب عنهم يخبرهم عما غاب عنهم من المغيبات. وانبيئكم اخبركم بما تأكلون بما تأكلون في المستقبل بما تأكلون في المستقبل او بما اكلتم في الماضي. وهذا لا يعلمه الا الله - [00:23:37](#) ما حضرهم وهم ياكلون؟ ولا يدري ماذا ياكلون في المستقبل؟ لولا ان الله سبحانه وتعالى اقلعه ذلك والله جل وعلا يطلع رسله على شيء من الغيب معجزة لهم عالم الغيب فلا - [00:24:10](#) يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول. والله يطلع نبيه على شيء من الغيب يخبر به من اجل ان يكون ذلك معجزة له. وهو

انبتكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم هو ما دخل بيوتهم - [00:24:30](#)

وانما يخبرهم بما تشتمل عليه البيوت فيها كذا فيها كذا من الطعام ومن انواع الطعام هذا دلالة على من عند الله سبحانه وتعالى من عند علام الغيوب. والا فالمسيح بشر لا يعلم الغيب. ولكن الله - [00:24:58](#)

لا هو على ذلك معجزة له. ومات تدخرون في بيوتكم. من الاطعمة والاقوات مع انهم مغلقون لبيوتهم متحفظون عليها ولا يطلع عليها احد المسيح اطلعه الله معجزة له وانبتكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم. هذه معجزات للمسيح عليه السلام - [00:25:18](#)
ثم قال ان في ذلك اي في هذه الايات التي ذكرها الله سبحانه وتعالى لاية لكم اي علامة على صدق وعلامة على ان ما جئت به من عند الله لا - [00:25:51](#)

من عنده ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين. ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين فهو حينما اخبرهم بهذه الايات قال لهم هذه الايات كافية لمن يريد الحق ويريد الايمان بالله واما - [00:26:11](#)

المكابر فلا حيلة فلا حيلة فيهم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين. ثم قال ومصدقا عيسى عليه السلام مصدقا لما بين يديه يعني لما سبقه ومصدقا لما بين يدي من التوراة التي نزلت - [00:26:43](#)

على موسى عليه السلام وبينه وبين موسى وقت طويل. فهو عليه الصلاة والسلام جاء مصدقا لما في التوراة مصدقا لموسى عليه السلام وهكذا الرسل يصدق بعضهم بعضا يبشر متقدمهم بمتأخرهم ويصدق متأخرهم متقدمهم مصدقا لما بين يدي اي - [00:27:08](#)
ما سبقني من التوراة وانها كتاب من عند الله. والله جل وعلا بعثه بالتواة. التي لها على موسى وامره ان يلزم بني اسرائيل بما فيها. صدقا لما بين يدي من التوراة - [00:27:38](#)

وزيادة على ذلك ولا حل لكم ما حرم عليكم وليحل لكم ما حرم عليكم. بعض الذي حرم عليكم وليحل لكم بعض الذي حرم عليكم لان الله حرم على اليهود اشياء من الطيبات عقوبة لهم. عقوبة لهم وتعنيها - [00:27:58](#)

لهم لانهم تعنتوا على الله عز وجل وتنطعوا فالله جل وعلا عاقبهم فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. عقوبة لهم. فحرم الله عليهم بعض الطيبات بل انه شق عليهم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي غفر. ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهم - [00:28:27](#)

الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بهم. ذلك جزيناهاهم ببغيهم. وانا لصادقون والله عاقبهم على تعنتهم وتشددهم فحرم عليهم اشياء طيبة من اجل ان يعاقبهم بذلك. المسيح عليه السلام وعدهم بانه سيحل لهم - [00:28:58](#)

هو الذي حرم عليهم من هذه الاشياء. تيسيرا عليهم ورفعنا للخرج عنهم. وليحل لكم الذي حرم عليكم ما قال وليحل لكم الذي حرم عليكم لا يحل الحرام والخبائث القبائل حرام لا احد يحلها ابدا. وانما اليهود حرمت عليهم طيبات. عقوبة - [00:29:28](#)

لهم والمسيح قال لهم ان اتبعتموني فسا حل لكم ما هو الذي حرم عليكم؟ من باب التيسير ورفع الحرج. ولهذا قال في نبينا عليه الصلاة والسلام ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اسراهم. والاغلال - [00:29:58](#)

التي كانت عليهم. فلو انهم اتبعوا المسيح ليسر الله لهم ورفع عنهم الحرج. كما انهم لو تبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم ايضا ليسر الله لهم ورفع عنهم الحرج والاصالة والاغلال. لكن - [00:30:28](#)

انهم قوم متعنتون. فالله ابقى عليهم هذا الحرج. حتى يؤمنوا لم يؤمنوا فان الحرج باق عليهم. وليحل لكم بعض الذي حرم عليكم. وجئكم باية من ربكم بكم اية كما سبق في اول الكلام اية تشمل جميع ما جاء به - [00:30:48](#)

من المعجزات وجئكم باية من ربكم فاتقوا الله الان اتضح لكم الحق لكم اني رسول الله فيجب عليكم ان تتقوا الله وتطيعوني. اتقوا الله اي اتقوا اخذوا وقاية وقاية من عذابه. ان لم تطيعوني فسيحل بكم العذاب. ولا - [00:31:18](#)

منه الا اتباعي. فاتقوا الله واطيعوه. اطيعوني فيما امركم قم به من عند الله سبحانه وتعالى. ثم قال ان الله ربي وربكم اعبدوه هذا صراط مستقيم. هذا فيه رد على النصارى. الذي سبق فيه رد على اليهود - [00:31:48](#)

وهذا فيه رد على النصارى الذين قالوا ان المسيح ابن الله او ثالث ثلاثة او هو الله تعالى الله عما يقولون. المسيح قال لهم ان الله ربي

وربكم يعني انا عبد مثلكم. فالله رب الجميع انا وانت. ليس لي من او من التدبير - [00:32:18](#)

فيه شيء وانما هذا كله لله. ربي وربكم سبحانه وتعالى. ليس لي من الربوبية شيء ولا من اللاهوية شيء. فهذا فيه رد على النصارى.

الذين غلوا فيه وجعلوه بمنزلة اللاهوية ورفعوه عن منزلة البشرية - [00:32:45](#)

وهذا فيه رد على الغلو في حق الاشخاص. حتى الغلو في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لا يجوز الغلو في المخلوق ولو كان من افضل الخلق ورسولا من افضل الرسل لا يجوز الغلو في حقه - [00:33:12](#)

حتى يرفع ويجعل في منزلة الله ويعبد مع الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا تطروني يعني لا تغلوا في مدح الاطراء هو الزيادة في المدح. لا تطروني كما اطرت - [00:33:32](#)

ابن مريم انما انا عبد. تقول عبد الله ورسوله. ان الله ربي وربكم فاعبدوه اي لا تعبدوني ليس لي من الربوبية ولا من العبودية شيء وانما انا رسول من عند الله - [00:33:52](#)

عز وجل وانا بشر مثلكم وانا عبد مثلكم واجب علي وعليكم ان نعبد الله وحده لا شريك له وهذا فيه دلالة على ان الرسل يبدؤون بالتوحيد. فعيسى بدأ بالتوحيد. لما بين لهم الايات - [00:34:12](#)

دالة على صدق رسالتك امرهم بالتوحيد. وان الله ربي وربكم فاعبدوه. العبودية لا تكون الا الى الرب وليس هناك رب الا الله سبحانه وتعالى. ليس هناك رب الا الله هو المستحق للعبادة - [00:34:32](#)

فاعبدوه ولهذا قال هذا صراط مستقيم اي طريق سوي عبادة الله وحده لا شريك له هي الطريق الصحيح واما عبادة غيره فانها ضلال وخسارة. ان الله ربي وربكم. فاعبدوه هذا صراط مستقيم. لما رأى منهم المسيح لما رأى منهم الامتناع عن - [00:34:52](#)

وعدم الايمان به لما احس عيسى منهم الكفر عرف منهم الكفر والعياذ بالله من اليهود عرف من اليهود الكفر وجحود رسالته. فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله - [00:35:22](#)

اه طلب من يعينه عليهم لانه لانه بمفرده لا يقدر على مكابدتهم ومقاومتهم. فيحتاج الى اعوان كما ان نبينا صلى الله عليه وسلم لما بعثه الله صار يعرض نفسه على القبائل ويقول من من ينصرني من يؤويني حتى ابلغ رسالتي - [00:35:43](#)

ربي فالرسول بحاجة الى الاهوان والانصار الذين يساعدونه من انصاري الى الله اي مع الله جل وعلا اذا بمعنى مع. من ينصرني مع الله نصره الله اولا ثم نصره المخلوق - [00:36:13](#)

وفي بعض التفاسير ان الى الله بمعنى في الله من ينصرني في الله من ينصرني في الله والمعنى متقارب انه طلب العون انه طلب من يعينه على تبليغ ورد الباطل واهله. فالرسول وحده لا يستطيع الا باعوان وانصار - [00:36:33](#)

من اوصاني الى الله؟ قال الحواريون الحواريون جمع حوارى وهم تلاميذ المسيح وتلاميذ المسيح وخواصه وانصاره. يسمون الحواريين اي الانصار والاتباع وكان معه اثني عشر رجلا هم من خواصه واتباعه - [00:37:04](#)

من اوصاني الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله. كما انه ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما طلب النصره والايواء قال الانصار في المدينة نحن نحن انصار الله. فسموا بالانصار سموا - [00:37:34](#)

بالانصار وهم الالوس والخزرج. عيسى طلب من من يعينه في تبليغ رسالته واداء مهمته. وكذلك الداعي الى الله. كل من يدعو الى الله لا بد ان يكون له يحميه ويؤيده لابد ما يبقى واحدا لابد ان يكون له ظهر يحميه - [00:37:54](#)

ويؤيده ويدافع عنه. من انصاري الى الله. قال الحواريون وانصار الله نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون. اشهد ايها الرسول بانا مسلمون منقادون لله سبحانه وتعالى مخلصون له العبادة. فهم ايدوه - [00:38:24](#)

ايدوه كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله؟ قال نحن انصار الله فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين. قال الحواريون نحن انصار الله. امنا بالله واشهد بانا مسلمون. ثم - [00:39:04](#)

قالوا متوسلين الى الله ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول امنا بما انزلت من التوراة والانجيل التوراة التي جاء بها موسى والانجيل الذي جاء به عيسى عليه السلام وهو مكمل - [00:39:34](#)

مكمل للتوراة ومتمم لها. امنا بما انزلت واتبعنا الرسول اي عيسى عليه السلام فاكتبنا مع الشاهدين الذين يشهدون للرسول بالبلاغ فنحن نشهد ان رسولك ونبيك عيسى قد بلغ البلاغ المبين اكتب شهادتنا عندك اكتب شهادتنا - [00:39:54](#)

عندك نؤديها يوم القيامة. ان عيسى عليه السلام بلغ رسالة ربه. كما ان هذه الامة تشهد يوم القيامة لجميع الرسل انهم بلغوا امهم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا - [00:40:24](#)

هذه الامة تشهد للرسول يوم القيامة انها بلغت اممها الرسالات التي جاءت بها من عند الله عز وجل. فاتباع المسيح طلبوا من الله ان يجعلهم ممن يشهدون يوم القيامة لرسوله بالبلاغ. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:40:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكرا لكم سماحة الشيخ بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين - [00:41:24](#)

خير الجزاء. اما اول سؤال هذه الليلة يقول السائل قبل ايام ادعى شخص في الهند انه صور الملائكة وشاهدها بعد التصوير في صورة جميلة وباجنحة فهل يصح ذلك في الشرع؟ وهل - [00:41:54](#)

يمكن للانسان ان يرى الملائكة هذا كذب وافتراء على الله سبحانه وتعالى والبشر لا يرون لانهم لا يستطيعون رؤية الملائكة على خلقتهم. ولهذا كانت الملائكة وخصوصا جبريل عليه السلام كانوا يأتون الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في صورة رجل - [00:42:14](#)

سورة مشى لاجل الا ينخر الناس من رؤيتهم. ولم يرى الملائكة ان يرى رسولنا صلى الله عليه وسلم لم يرى جبريل على صورته التي خلقه الله عليها الا مرتين. الا - [00:42:44](#)

مرتين رآه مرة وهو في بطحاء مكة له ست مئة جناح كل جناح منها سد افق ورآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى ليلة المعراج. رآه على صورته وخلقته الملكية اما فيما عدا ذلك فكان جبريل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:43:04](#)

رجل كما في حديث عمر رضي الله عنه كن جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا - [00:43:34](#)

احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذه ثم جعل يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم ليعلم الصحابة دينهم. فلما انتهى وخرج قال الرسول صلى الله عليه وسلم اطلبوا - [00:43:54](#)

رجل فطلبوه فلم يجيدوه طلبوه فلم يجدوه قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم شاهد من هذا ان الملائكة لا يراها ولهذا لما قال لولا انزل علينا الملائكة كفار يتحدون لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم واتوا عتوا كبيرا يوم يرون الملائكة - [00:44:14](#)

لا بشرى يومئذ للمجرمين. الملائكة انما ترى عند نزول العذاب والعياذ بالله والهالك. عند نزول العذاب يرون الملائكة يوم يرون الملائكة الى بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا نعم فهذا الذي يقول انه صور الملائكة هذا كذاب ودجال. كذاب ودجال لا يصدق - [00:44:44](#)

نعم هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ عدم ايقاظ النار في بيت الميت لا اعلم شيئا من ذلك ما زال الصحابة يموتون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا نهاهم ان يوقدوا النار في بيوتهم بل - [00:45:14](#)

آآ تركهم يطبخون ويأكلون ولا ورد انه ينهاهم عن ايقاد النار في بيوتهم. انما قال العلماء ان الجنازة ما تتبع بنار او يوضع في القبر شيء مسته النار هذا من قول الفقهاء في نعم - [00:45:34](#)

وهل يجوز قراءة شيء من القرآن بعد دفن الميت وذلك على القبر؟ لا يجوز هذا هذا يحتاج الى دليل قراءة القرآن على القبور او في المقابر هذي بدعة. لانها لا دليل عليها. لا دليل عليها. وما - [00:45:54](#)

عليه دليل فهو بدعة. نعم. يقول انتشر التصوير في الحرم الفوتوغرافي والتصوير فهل من نصيحة وكلمة؟ حول الذين اتخذوا التصوير وسيلة لتسجيل رحلة العمرة والحج هؤلاء ما جاءوا للعبادة انما جاءوا للاطلاع جاءوا للاطلاع - [00:46:14](#)

السياحة والله اعلم والا لو كانوا جاؤوا للعبادة لاشتغلوا بذكر الله والصلاة والطواف بالبيت واستغلوا وقتهم في العبادة اما انهم يستغلون وقتهم في المعصية فهذا حرمان مبین ولا سيما المعصية في الحرم نسأل - [00:46:44](#)

الله العالقية والتصوير معصية وكبيرة من كبائر الذنوب. لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المصورين. واخبر انهم اشد الناس عذابا يوم القيامة. فهل يرضى هؤلاء المعتمرون والحجاج؟ ان يكونوا يوم القيامة اشد الناس عذابا نسأل - [00:47:04](#)

العافية فالواجب عليهم ان يتوبوا الى الله وان يكفوا عن التصوير. والواجب على المسؤولين عن عمل الحرام اعمال الحرم ان يمنعوهم من هذا العمل القبيح. نعم. هل يجوز للمرأة ان تعمل في التدريس في مدرسة لا - [00:47:24](#)

يوجد فيها ذكور الا المدير والموجه. نعم. هل يجوز للمرأة ان تعمل في التدريس في مدرسة لا يوجد فيها ذكور الا المدير والموجه المدرسة التي فيها اختلاط بين الرجال والنساء لا يجوز العمل فيها لا يجوز العمل - [00:47:44](#)

فيها الا اذا كان المدير ومن يساعده في معزل عن النساء في معزل عن النساء على في المدرسة والمدير في ادارة مستقلة وبعبدة عن النساء فلا بأس بذلك. نعم - [00:48:04](#)

هل تصح عمرك من عليه دين؟ تصح العمرة اذا جاء واعتمر تصح عمرته ولكن يكون اثما في انه صرف المال للعمرة وترك الدين الذي عليه الواجب انه يسدد الدين اولا فاذا بقي شيء يأتمن فهو تصح عمرته مع الاثم الا اذا كان الدائن - [00:48:24](#)

لكان الدائن سمح له فلا بأس. نعم. ماذا افعل عندما اشرع في صلاة النافلة قاموا صلاة الجنائز تستمر في النافلة لا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النافلة اذا اقيمت الفريضة - [00:48:54](#)

لا صلاة اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة هذا في الفريضة. اما من اه من اقيمت صلاة الجنائز وهو في نافلة فانه يستمر في نافلة ولا يقطعها. نعم. قمت بانشاء مصنع - [00:49:16](#)

للمنتجات الورقية المناديل الناعمة. وارغب ان اضع في كل عبة هدية. فما حكم ذلك؟ وعندما يشتري الزبون اثني عشر قطع تعطى له عبة هدية هل يجوز ذلك؟ لا يجوز ذلك وطلع الهدايا على السلع من اجل من اجل - [00:49:36](#)

لترغيب الناس في الشراء فهذا يؤثر على الآخرين على اصحاب المصانع الاخرى التي لا تضع هدية ينصرف الناس اليك ويتركون الآخرين. هذا من ناحية وهذا اضرار بالناس. الناحية الثانية ان هذا - [00:49:56](#)

يحمل الناس على شراء منتجاتك طمعا في الهدية وقد لا يكون لهم فيها حاجة انما يشترونها لاجل الحصول على الله هدية وهذا فيه اظاعة للمال هذا فيه اظاعة للمال نعم يقول انا طالب علم في - [00:50:16](#)

وغير متزوج وحصلت على مبلغ مليون ريال بوصية من جدي فماذا اصنع؟ هل اتزوج؟ او هبني؟ نعم يقول انا طالب علم في الحرم وغير متزوج وحصلت على مبلغ مليون ريال بوصية من جدي فماذا اصنع به؟ هل اتزوج - [00:50:36](#)

او ابني مسجدا او اقوم بتشغيل هذا المبلغ في التجارة. هذا على حسب شرط الموصي ينظر الوصية ماذا قال فيها ان هالدرهم تصرف في اي شيء؟ فيعمل بشرط الموصي. نعم. ما حكم لبس البنطلون - [00:50:56](#)

بالنسبة للرجال والنساء والاطفال. البنطلون بادئة ذي بدء. في حقيقة انه لا يصلح لباسا للمسلم. لا رجلا ولا امرأة. لماذا؟ لانه ضيق ويبين ويبين اعضاء الجسم وفيه فتنة وايضا لا يتمكن الانسان في الصلاة من الجلوس ومن - [00:51:16](#)

لضيقة لا يتمكن من الجلوس للتشهد والجلوس بين السجدين فهو ضيق فيلبس الثوب الواسع الذي يتمكن فيه من الصلاة والسجود والجلوس وغير ذلك. آآ واللباس يتبع البلد. كل بلد له عرفه. عيال بها البنطلون ما يلبس عندنا ولا يستعمل عندنا - [00:51:46](#)

لا للرجال ولا للنساء فتلبس لباس البلد تلبس لباس البلد الذي يلبسونه نعم يقول المسح بعد قراءة المعوذات هل يكون فقط عند النوم او ايضا بعد كل فرض من الصلاة. نعم - [00:52:16](#)

المسح على الجسد بعد قراءة المعوذات هل يكون فقط عند النوم؟ او كذلك بعد كل فرض من الصلاة؟ الذي واراد انه عند النوم الذي ورد انه عند النوم فما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل يمسح ما اقبل من من - [00:52:36](#)

على وجهه وما اقبل من جسده عليه الصلاة والسلام هذا عند النوم. نعم. يقول والدتي او اوصى الى والدتي قامت بتكثير ذهب لمدة

عشر سنوات من اجل زواجي واخذته في الزواج وتزوجت به هل - [00:52:56](#)

الزكاة الان عليه الزكاة اذا بلغ النصاب فعليه الزكاة كل سنة. لانه مال النصاب وتتم عليه السنة تجب فيه الزكاة يخرج ربع العشر ولو كان يراد للزواج او يرصد للحاجة تجب عليه الزكاة بمرور السنين. كل سنة ربع العشر منه. نعم - [00:53:16](#)

يقول ما حكم لبس او لباس فيه رسوم متحركة لذوات الارواح للاطفال؟ لا يجوز اللباس الذي فيه صور واذا صارت متحركة فالفتنة اشد. الا يجوز استعمال الصور في اللباس ولا تعليقها على الجدران ولا اقتناءها في الصناديق للذكريات يجب اتلاف الصور والتخلص منها - [00:53:46](#)

الا ما دعت الضرورة اليه كالصور التي يحتاجها في جواز السفر او بطاقتي الشخصية او رخصة قيادة السيارة هذي للضرورة يحتفظ بها للضرورة. اما اقتناء الصور لغير ذلك فهو حرام. قد امر النبي صلى الله - [00:54:16](#)

وسلم وقال لا تدع صورة الا طمسها. واللباس الذي فيه صور اشد لان فيه حمل للصورة الصورة نعم. هل يجوز تعيين الكفار اذا ماتوا باسمائهم انهم في النار؟ لا قم لاحد بالنار الا بدليل من حكم الله عليه انه في النار كفرعون وهامان - [00:54:36](#)

قارون فنحكم عليهم. اما من لم يحكم عليه الله ولا رسوله انه في النار فاننا لا نجزم لاننا ما ندري ما ختم له به. لا نعلم الغيب لكننا نرجو للمحسن ونخاف على المسيء. نعم - [00:55:06](#)

ما حكم اذا تقدم امام لا يحسن قراءة الفاتحة؟ ومن المأمومين من يحسن الفاتحة ماذا يفعل او المأمومين اذا كان يلحن في الفاتحة لحنا يحيل المعنى يحيل المعنى فلا تصح امامته بمن هو احسن منه القراءة. اما اذا كان اللحن لا يحيل المعنى فانه لا - [00:55:26](#)

يبطل الصلاة وتصح امامته ولكن عند التقديم لا يقدم للصلاة الا من من هو سالم من اللحن الذي يحيل المعنى والذي لا يحيل المعنى. نعم. هل السنة في الحرم اجرها - [00:55:56](#)

مضاعف الى مئة الف حسنة مثل الفريضة الصلاة والسنة في الحرم هل اجرها مضاعف الى مئة الف كالفريضة؟ نعم عموم الحديث يقتضي هذا صلاة في مسجدي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا عن الف صلاة - [00:56:16](#)

فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام. وصلاة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة فيما شئت الصلاة عامة هذا للفريضة وللنافلة. نعم. يقول عندي كفارة يمين فهل يجزئ كيلو ونصف من من التمر مثلا بدون شيء اخر او من الثمر بدون لحم - [00:56:36](#)

نعم اخراج الطعام بالمقدار كيلو ونصف من الطعام للمسكين واذا جعلت معه ايداما اذا جعلت معه ايداما من لحم او زيت او دهن فهذا اكمل واحسن هذا مكمل نعم. ما حكم اعطاء مال الزكاة؟ لتسديد دين رجل توفي وعليه دين - [00:57:06](#)

الزكاة لا تدفع في الديون عن الاموات. لا تدفع في الديون عن الاموات. انما تدفع للاحياء الغارمين الذين عليهم ديون وهم احياء تدفع لهم الزكاة ليسددوا الديون التي عليهم. اذا كانوا - [00:57:36](#)

عاجزون عن تسديدها اما الاموات فلا تدفع في ديونهم لان الله قال اقيموا الصلاة واتوا الزكاة اي ادفعوها وقال انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها المراد الاحياء فقراء الاحياء المساكين الاحياء نعم. وهل يجوز اعطاء مال الزكاة لفقير يريد العلاج وعمل

عملية - [00:57:56](#)

ايوه نعم اذا كان محتاج للعملية ولا عنده تكاليف العملية فيعطى من الزكاة ما يستطيع به العلاج لان هذا من الضروريات هذا من ضروريات الفقير. نعم. وهل يجوز الاستنجاء اتصال بماء زمزم في دورات المياه - [00:58:26](#)

لا بأس بالوضوء وبالاغتسال من ماء زمزم الا ان فقهاء كرهوا الاستنجاء به كرهوا الاستنجاء به لانه ماء مبارك وله حرمة فلا ينبغي ان يمتهن في الحمامات وفي آ الاستنجاء وغسل النجاسات واما الوضوء به وآ - [00:58:51](#)

به فلا بأس بذلك. نعم. اذا قرأ القرآن على الماء هل يجوز الاغتسال به في دورات المياه ينبغي الا يغتسل به في دورات المياه بل يغتسل به خارج دورات المياه لان عليه اثر القرآن - [00:59:22](#)

نعم. يقول اسكن مع امي في بيت ولما جيرانني يتاجرون في المخدرات. ها؟ اسكن مع التي في بيت ولنا جيران يتاجرون في المخدرات. وانا اريد بيع هذا البيت وامى ترفض ذلك. فهل من نصيحة - [00:59:42](#)

هؤلاء جيران سوء ما ما يجوز ان تلقوا في جوارهم فانت على صواب في انك تريد الانتقال من من هذا البيت لتبعد عن هؤلاء

المجرمين لئلا يفسدوا اولادك ويفسدوا او انت على خطر ايضا انهم يؤثرون عليك فابعد عن المجرمين - [01:00:03](#)

واقنع والدتك لان هذا لا يجوز مجاورة مثل هؤلاء لاننا نخاف على انفسنا ونخاف على اولادنا والبيوت ولله الحمد كثيرة. فابعدوا

عنهم. نعم. هذا اذا لم تقدرؤا على الابلاغ عنهم - [01:00:29](#)

وابلاغ المسؤولين عنهم القبض عليهم اذا لم تقدرؤا على ذلك. نعم تقول في بلدتنا ساحرة قريبة من المسجد وبعض الاخوة يمرون امامها ويضحكون وكأنه ولا يوجد شيء مع العلم انه يوجد طرق اخرى بعيدة عن هذه الساحرة تؤدي الى المسجد. فما حكم المرور من

الطريق - [01:00:50](#)

الذي من امام بيت هذه الساحرة السحر كفر والساحر كافرة. وهذا منكر عظيم. ويجب انكاره ويجب اه ابعاد هذه الساحرة والقضاء

عليها الا اذا لم تتب الى الله سبحانه وتعالى - [01:01:17](#)

فاذا لم تقدرؤا على ابعادها والحكم عليها لم تقدرؤا على ذلك فعليكم ان ان تبعدوا عنها وتأتم من الطرق البعيدة عنها. اما الضحك

عليها فهذا فيه خطورة على على الذي يضحك من هذا - [01:01:38](#)

المنكر العظيم كانه لا يستنكره. اذا ضحك فمعناه انه لا يستنكر المنكر. ومن لا يستنكر المنكر فليس في قلبه ايمان قال صلى الله عليه

وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وفي رواية وليس وراء

ذلك - [01:01:58](#)

من الايمان حبة خردل. فحاولوا ابعادها والقضاء عليها اذا لم تقدرؤا فابتعدوا عنها نعم قال صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع

كفيك ورفع كفيك وارفع من طيب هل هذا حديث؟ وهل ينطبق على النساء؟ وما وايضا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال - [01:02:24](#)

قال صلوا كما رأيتموني اصلي. فنوفق بينهما. الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم افتراش كافتراش الكلب. افتراش ذراعين

كافتراش الكلب لان يبسط ذراعيه على الارض فليرفع ذراعيه عن الارض ويضع كفيه - [01:02:54](#)

على الارض هذا الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم اما اما اللفظ الذي قاله السائل ان لا ادري عنه لكن الرسول صلى الله عليه

وسلم نهى عن افتراش كافتراش - [01:03:14](#)

الكلب وعن التفات كالتفات الثعلب وعن برك كبروك البعير وعن نقر كنقر الغراب هذا نهى عنه هذه الامور نهى عنها النبي صلى الله

عليه وسلم وفيها تشبه بالحيوانات تشبه بالحيوانات - [01:03:32](#)

فعلى المسلم اذا سجد ان يضع كفيه مبسوبة الاصابع على الارض ويرفع ذراعيه الارض؟ نعم. يقول انا مسافر من بلدي للعمرة.

وسابقى في مكة اسبوع ان شاء الله من السنة ان اترك السنن الرواتب لانني في سفر؟ اذا نويت آا اقامة تزيد على اربعة ايام فلست

في سفر - [01:03:52](#)

وانت مقيم انقطع السفر تتم الصلاة وتأتي بالرواتب و انت مقيم حكم المقيم. نعم - [01:04:22](#)